الأمن الغذائي و الحرب في السودان

يمثل الأمن الغذائي في السودان تحديًا كبيرًا بسبب مجموعة من العوامل المتداخلة، بما في ذلك النزاعات المسلحة، التغيرات المناخية، والأزمات الاقتصادية. هذه العوامل تؤثر على توفر الغذاء، الوصول إليه، استقرار الإمدادات، وقدرة السكان على استخدام الغذاء بشكل صحي ومغذي.

1. التوافر الغذائي

أثرت الحرب في السودان على القطاع الزراعي الذي يعد المصدر الرئيسي للغذاء في البلاد، توقفت الزراعة في العديد من المناطق بسبب النزاعات المستمرة، وتعرضت الحقول للحرق بينما تم نهب وإتلاف المحاصيل المخزنة. هذا أدى إلى نقص غذائي كبير.

وفقًا لتقارير منظمات الإغاثة، إنخفض إنتاج الحبوب في السودان بنسبة تصل إلى 50% في بعض المناطق المتأثرة بالحرب، مما أدى إلى نقص كبير في التوافر الغذائي.

2. الوصول إلى الغذاء

تسببت الصراعات والنزاعات المسلحة في نزوح ملايين الأشخاص من مناطقهم، مما جعلهم غير قادرين على الوصول إلى مصادر الغذاء، بالإضافة إلى الطرق المقطوعة، والأسواق المدمرة، مما يزيد من صعوبة الحصول على الغذاء.

يُقدر أن أكثر من 5.6 مليون شخص نزحوا داخليًا في السودان بسبب النزاع الأخير، وهو ما زاد من صعوبة وصولهم إلى الغذاء. كما إرتفعت أسعار الغذاء بشكل كبير، حيث أظهرت تقارير أن أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية إرتفعت بنسبة تصل إلى 200٪.

3. استقرار الإمدادات الغذائية

ساهمت الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، بالإضافة إلى النزاعات المسلحة في عدم استقرار إمدادات الغذاء. هذا الإضطراب يؤثر على توفر الغذاء بشكل منتظم.

تُشير التقارير إلى أن حوالي 19.1 مليون شخص في السودان يعانون من إنعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب الإضطرابات المستمرة في الإمدادات الغذائية.

4. استخدام الغذاء

مع تدهور الأوضاع الصحية وتفاقم سوء التغذية، أصبح من الصعب على الكثير من الأفراد الحصول على الغذاء بطريقة تعزز صحتهم وتغذيتهم، كما أن نقص المياه النظيفة والخدمات الصحية يزيد من سوء التغذية والأمراض المرتبطة بها.
في عام 2023، قُدِّر أن حوالي 4 ملايين طفل في السودان يعانون من سوء التغذية، مع توقعات بأن يصل عدد الوفيات الناتجة عن الجوع وسوء التغذية إلى عشرات الآلاف.
الأمن الغذائي في السودان بقى تحدي كبير بسبب الحروب، التغيرات في المناخ، والأزمات الاقتصادية، الحاجات دي كلها بتأثر على توفر الأكل، وسهولة الحصول عليه، واستقرار إمداداته، وكيفية استخدامه بطريقة صحية.

5. توفر الغذاء

الحرب في السودان ضرت الزراعة بشكل كبير، والزراعة دي هي المصدر الأساسي للأكل في البلد، كمان الحروب المستمرة خلت الزراعة توقف في كتير من المناطق، وكتير من الحقول إتحرقت والمحاصيل المخزنة إتنهبت وإتخربت، وده سبب في نقص كبير في الأكل. حسب تقارير المنظمات الإغاثية، إنتاج الحبوب في السودان قل بنسبة تصل لـ50% في بعض المناطق المتأثرة بالحرب، وده خلى الأكل بقى قليل شديد.

6. الوصول إلى الغذاء

الصراعات والنزاعات خلّت ملايين الناس ينزحوا من مناطقهم، وده خلّاهم ما قادرين يصلوا لمصادر الأكل، وبرضو الطرق اتقطعت والأسواق إتحرقت، وده زاد صعوبة الحصول على الأكل. حالياً في السودان أكثر من 5.6 مليون شخص نزحوا بسبب النزاع، وده خلّى الوصول للأكل بقى أصعب. غير كده، الأسعار إرتفعت بشكل كبير، وبعض المواد الغذائية الأساسية زادت بنسبة 200%.

7. استقرار الإمدادات الغذائية

الكوارث الطبيعية زي الفيضانات بجانب الحروب خلت إمدادات الأكل ما مستقرة، الإضطراب ده بقى سبب في نقص توفر الأكل بشكل مستمر. التقارير بتقول إن حوالي 19.1 مليون شخص في السودان بيعانوا من إنعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب الإضطرابات في الإمدادات.

8. استخدام الغذاء

مع تدهور الأوضاع الصحية وإنتشار سوء التغذية، بقى صعب على كتير من الناس يحصلوا على أكل بطريقة تحافظ على صحتهم. ونقص المياه النضيفة وتدهور الخدمات الصحية زاد من مشاكل التغذية والأمراض المرتبطة بيها. في سنة

2023، اتقدر إنه حوالي 4 مليون طفل في السودان بيعانوا من سوء التغذية، وفي توقعات إنه عدد الوفيات بسبب الجوع وسوء التغذية ممكن يصل لعشرات الآلاف.

مصادر المعلومات:

- WFP Sudan
- https://www.fao.org/sudan/en/
- https://www.worldbank.org/en/country/sudan
- UNICEF Sudan
- IPC Sudan